مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة معلم الصف في جامعة تشرين

* د. رنا مفيد عباس

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين، ودراسة الفرق في الذكاء الوجداني لديهم تبعاً لمتغيرَي (الجنس، والسنة الدراسية)، وتكونت عينة البحث من (62) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى، و(62) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة، واستخدم البحث اختبار الذكاء الوجداني تصميم سيليجمان Seligman، واتبع المنهج الوصفي، وقد توصّل البحث إلى مجموعة من النتائج:

– امتلاك طلبة معلم الصف في جامعة تشرين (السنة الأولى، والسنة الرابعة) مستوىً متوسطاً من الذكاء الوجداني.

– عدم وجود فرق في الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف في جامعة تشرين تبعاً لمتغير الجنس.

– عدم وجود فرق في الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف في جامعة تشرين تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، طلبة معلم الصف، الجنس، السنة الدراسية.

* باحثة حاصلة على درجة الدكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

The Level of Emotional Intelligence and its Relationship with some Variables of Class-Teacher Students in Tishreen University

***Dr. Rana Abbas**

Abstract

The current research aimed to identify the level of emotional intelligence of class-teacher students in Tishreen University, and study the difference of emotional intelligence by the gender and grade, the research sample consisted of (62) students from first grade, and (62) students from fourth grade, the research used an emotional intelligence test designed by Seligman, and followed the descriptive method, the research found some results:

- The level of emotional intelligence of class-teacher students (first grade, fourth grade) is intermediate.
- There is no difference of Emotional intelligence of class-teacher by the grade.
- There is no difference of Emotional intelligence of class-teacher by the grade.

Key Words: Emotional Intelligence, Class-Teacher Students, Gender, Grade.

*** Researcher with PhD Degree from Department Of Child Education – Faculty Of Education –Tishreen University –Lattakia –Syria.**

أولاً– مقدمة

يُعدّ الذكاء الوِجداني Emotional Intelligence من المفاهيم الحديثة، إذ ظهر هذا المفهوم بشكل مميّز في الثمانينات من القرن العشرين، لكنّ ذلك لا يعني أنّه بدعة جديدة استحدثتها معطيات عصر العولمة بارتكاساته، ولكن لعبت هذه الأخيرة دوراً بارزاً في تفعيل إدراك الأفراد والمجتمعات على حدٍّ سواء للأهمية والضرورة الحياتية المطلقة للذكاء الوجداني.

والذكاء الوجداني جزء لا يتجزأ من تكوين الأفراد، ويشير إلى وعي الفرد وقدرته على إدارة الوجدان الشخصي والبينشخصي، إضافة لإدارة الضغوط والمشكلات، "وهو ما يقود تفكير الفرد وقيمه وأفعاله ومصيره" [2] ص.14، ويرجع اهتمام التربويين بتحقيق مستويات مرتفعة من الذكاء الوجداني لدى الأفراد إلى أهمية الذكاء الوجداني؛ فهو العامل الرئيس والأهم في تحقيق الأفراد النجاح في حياتهم على الأصعدة كافة، وفي هذا يذكر جولمان Goleman أنّه "يُسهم الذكاء الوجداني، بنسبة (80%) من نجاح الفرد في حياته" [23] ص.590، وبذلك فإنه بناءً على أساسٍ سليم من الذكاء الوجداني يحقق الأفراد الصحة النفسية والسعادة، ويستطيعون التعامل مع المواقف والضغوطات والمشكلات، ومعالجتها بطريقة أكثر فاعلية.

ويجمع كل فرد في شخصيته بين معامل الذكاء والذكاء الوجداني، وإنّ توافر مستوى مرتفع من معامل الذكاء العام لهو أمرٌ جيّد ومهم في مواقف التحصيل الدراسي، وفي التخطيط، واتخاذ القرارات، وغيرها ، لكنّ الأمثلة كثيرة "لأفراد ذوي حاصل ذكاء مرتفع يتعثّرون في حياتهم ويفشلون في حل المشكلات الحياتية أو المرتبطة بحياتهم الشخصية، في حين يحقق غيرهم من ذوي الذكاء المتوسط نجاحات باهرة" [21] ص.95، "وهذا لا يعني أنّ مَن لديه ذكاء عام مرتفع لن يكون ناجحاً أو سعيداً في حياته، بل من الأفضل الجمع بينهما، ولكنّ أحدهما ليس بديلاً عن الآخر" [7] ص.13، وربما يكون دور الذكاء الوجداني دوراً متمّماً ويعوّض الفرق في مستوى معامل الذكاء العام، ما يضيف دفعةً قوية للوصول إلى أقصى القدرات.

وقد تناولت العديد من الدراسات مستوى الذكاء الوجداني لدى فئات متنوعة، ففي البيئة المحلية هناك دراسة الزحيلي (2011) في دمشق، ودراسة صبح وآخرون (2016)، ودراسة الشنتا (2017)، ودراسة سندران (2017) في اللاذقية، ودراسة محمود (2020) في حمص، ودراسة الحرش (2010) في دمشق، وفي البيئة العربية دراسات مثل دراسة غرارة (2019) في فلسطين، ودراسة حمري (2020) في الجزائر، أما الدراسات الأجنبية كدراستَي إيدانور Edannur (2010)، ودراسة كانت Kant (2019) في الهند، وغيرها من الدراسات.

وبالرغم من أهمية الذكاء الوجداني، وأهمية امتلاك المتعلمين لمستويات مرتفعة من هذه القدرة العقلية منذ المراحل المبكرة، إلّا أنه تتعاظم أهمية ذلك بالنسبة للمعلمين، فهم المصدر الرئيس الذي ينمي لدى المتعلمين قدراتهم العقلية بطريقة منهجية وعلمية مدروسة، وهم الجسر الذي يوصل المتعلمين للنجاح في الحياة في العصر الحالي؛ لذا كان لا بدّ من الانطلاق من مرحلة الإعداد والتأهيل، ودراسة الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف (معلمو المستقبل) في البيئة المحلية؛ فهم قادمون إلى مرحلة جديدة في حياتهم يحتاجون فيها إلى هذه القدرة العقلية بشكل شخصي، "يُضاف إلى ذلك أنّ مثل هذا البحث بنتائجه قد يسمح لطلبة معلم الصف بأن ينمّوا الوعي عن ذكائهم الوجداني، وما لديهم من قدرات تتصف بالقوة، وقدرات تتطلب تدعيم أو تحفيز" [8] ص.18.

ثانياً– مشكلة البحث:

يسير الاتجاه التربوي العالمي المعاصر نحو الاهتمام بكل طاقات وقدرات الأفراد المعرفية والمهارية والوجدانية، وقد استجابت وزارة التربية السورية في السنوات القليلة الماضية لهذا التوجّه البنّاء، وحالياً تحاول إدخال الذكاء الوجداني إلى المدارس من خلال ما يُسمّى التعلّم الوجداني، وهنا تبرز نقطتان مهمتان حول أهلية المعلمين والمدرسين للاضطلاع بمهمة التدريب على الذكاء الوجداني، والأهم من ذلك امتلاك هؤلاء المعلمين والمدرسين المستوى المطلوب من الذكاء الوجداني بما يناسب متطلبات العصر ومتغيّراته وحاجاته، وبما يساعد على نقل ذلك إلى المتعلمين.

وانطلاقاً من النقاط السابقة أُجريت دراسة استطلاعية على (50) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؛ كونهم مَن يتعاملون من الشريحة الأهم في المجتمع، وسُئلوا بدايةً عن مفهومهم حول الذكاء الوجداني، وكانت إجاباتهم متمحورة حول الضمير والأخلاق، ثم طُبّق عليهم اختبار الذكاء الوجداني لسيليجمان Seligman، وأظهرت النتائج مستويات متوسطة من الذكاء الوجداني، ويؤكد ذلك نتيجة دراسة سندران (2017) التي وجدت مستوى متوسطاً من الذكاء الوجداني لدى معلمي الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية، وعند العودة وإطلاعهم بالنتائج وسؤالهم عن تفسير ذلك برأيهم، أشاروا بأنّ ذلك لم يدخل في إعدادهم وتأهيلهم، خاصة فيما يتعلق بالحياة اليومية المُعاشة خارج إطار المناهج التعليمية، وهذا يتوافق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة صبح وآخرون (2016) من جود مستوى متوسط من الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية في جامعة تشرين، ودراسة الشنتا (2017) من وجود مستوى متوسط من الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة تشرين، وهذه مستويات دون المقبول في العصر الحالي، وهو ما يؤكد الثغرة التي تمّت ملاحظتها من قبل الباحثة في إطار عملها كمعلمة في مدارس الحلقة الأولى، وفي سياق تكليفها بالتدريس لطلبة معلم الصف في جامعة تشرين، ما يستدعي المزيد من الدراسة والبحث للتحقق من هذه النتائج لدى شريحة مهمة في المجتمع وتمثل حجر الأساس في بناء أجيال المستقبل.

وعند العودة إلى الدراسات السابقة المحلية التي تناولت الذكاء الوجداني، لدى طلبة معلم الصف، في ضوء عدة متغيرات، تبيّن أنها قليلة جداً –في حدود علم الباحثة؛ إذ تمّ التوصل فقط لدراسة الزحيلي (2011) قد تناولت طلبة معلم الصف بالتحديد.

وبشكلٍ عام، فقد انتهت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة، سواء في سياق مستوى الذكاء الوجداني، أم الفروق فيه تبعاً لمتغيرَي الجنس والسنة الدراسية، ما يمثّل ثغرة لا بدّ من دراستها وبحثها.

وانطلاقاً من المسوّغات السابق ذكرها أصبح البحث الحالي ضرورة بحثية لها مبرراتها ومنطقيتها العلمية، وعليه حُدّدت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين، وعلاقته بالجنس (ذكور، وإناث)، وبالسنة الدراسية (أولى، ورابعة)؟

ثالثاً- أهمية البحث: تجلت أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- أهمية الذكاء الوجداني، فهو العامل الرئيس لمواجهة التغيرات كافة التي تطال مختلف جوانب الحياة، والتعامل السليم مع المواقف والمشكلات، وتحقيق النجاح والمواطنة الفاعلة.

2- قد تلفت نتائج البحث الحالي انتباه القائمين على تحديد مقررات ومفردات مناهج وبرامج إعداد وتأهيل طلبة معلم الصف في حال أظهرت النتائج تدني مستوى الذكاء الوجداني.

3- قلة الدراسات المحلية التي تناولت التعرف إلى مستوى الذكاء الوجداني في ضوء الجنس والسنة الدراسية، بالتحديد لدى طلبة معلم الصف في جامعة تشرين، وعليه فقد يقدم البحث الحالي إضافة علمية جديدة في مجال الذكاء الوجداني في البيئة المحلية.

رابعاً- أهداف البحث: سعى البحث الحالي إلى تعرّف:

1 – مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف السنة الدراسية (الأولى، والرابعة) في جامعة تشرين.

2 – الفرق في الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف في جامعة تشرين تبعاً للجنس (ذكور، وإناث)، والسنة الدراسية (أولى، ورابعة).

خامساً: حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** طُبّق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021- 2022)، في شهرَي تشرين الثاني وكانون الأول.
- **الحدود المكانية:** طُبّق البحث في كلية التربية بجامعة تشرين في محافظة اللاذقية.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من طلبة معلم الصف، من السنتين الأولى والرابعة، في كلية التربية بجامعة تشرين.
- **الحدود الموضوعية:** تمثّلت باختبار الذكاء الوجداني تصميم سيليجمان Seligman.

سادساً– مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

– **الذكاء الوجداني– Emotional Intelligence:** "هو مجموعة من القدرات اللامعرفية والكفاءات والمهارات الوجدانية الشخصية والاجتماعية المتكاملة، التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في تحمّل الضغوط والتكيّف مع المتطلبات البيئية" [31] ص.57، "وقد اختير المصطلح الذكاء الوجداني ترجمةً لِـ Emotional Intelligence بدلاً من الذكاء الانفعالي الذي قد يُساء فهمه بحصره بالانفعالات غير السارّة أو المَرَضيّة كالخوف والغضب، ومن جانب آخر فإنّ مصطلح الذكاء العاطفي قد يوقع في مَطَبّ حصره في جوانب الانفعالات السارّة كالسعادة والحب، بينما يعدّ مصطلح الذكاء الوجداني أكثر شمولية" [13] ص. 3، ويشير إلى العلاقة بين الدماغ الوجداني والدماغ المفكر، ويُعرّف الذكاء الوجداني **إجرائياً** بأنه قدرة الطلبة على تحقيق التوافق الإيجابي بين العقل المفكر والعقل الوجداني خلال المواقف والتفاعلات والمشكلات اليومية المُعاشة، ويُقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على اختبار الذكاء الوجداني.

– **طلبة معلم الصف– The Class-Teacher Students:** هم الطلبة الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم من (18– 22) سنة، ويتبعون كلية التربية– قسم معلم الصف، ويُعرّف طلبة معلم الصف **إجرائياً** هم الطلبة من الجنسين الملتحقون بالسنتين الأولى والرابعة في كلية التربية– قسم معلم الصف خلال العام الدراسي (2021– 2022)، دون أن يكون لديهم أي واقعة رسوب.

سابعاً– الإطار النظري للبحث: يتناول الإطار النظري الذكاء الوجداني كالآتي:

مقدمة: يجمع كل فرد في شخصيته بين معامل الذكاء والذكاء الوجداني، ولكن بدرجات متفاوتة، ويذكر جولمان: "لن يحقق الذكاء شيئاً لو كُبح جماح الوجدان" [2] ص.19، "ويرد في المراجع والأدبيات النظرية أنّ بدايات الذكاء الوجداني كانت في أعمال جاردنر Gardner عندما نشر كتابه (أطر العقل)، وفي المجال الأكاديمي عام (1985) عندما كتب باينت أطروحته للدكتوراه في الولايات المتحدة، وتضمّن عنوانها وبشكل صريح مصطلح الذكاء الوجداني" [25] ص.190، "غير أنّه في العالم العربي، وقبل ذلك

بسنوات صنّف فؤاد أبو حطب (1973) الذكاء إلى ثلاث فئات، هي: الذكاء المعرفي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني" [19] ص.84، أمّا مَن مهّد لانتشار ثقافة ومفهوم الذكاء الوجداني هما ماير وسالوفي Mayer & Salovey بدءاً من عام (1990)، وبعد ذلك جاء دانييل جولمان Goleman عام (1995) وأطلق العنان لمفهوم الذكاء الوجداني ليخاطب كل فرد ويدخل في أساس كل مجال من مجالات الحياة، وقد ربط جولمان الذكاء الوجداني بالنجاح، كما قدّم العديد من الأمثلة العملية لتطبيق الذكاء الوجداني في المدارس والمنازل ومواقع العمل.

1- اتجاهات تناول الذكاء الوجداني: "تناول المنظرون والباحثون في هذا المجال موضوع الذكاء الوجداني من خلال أحد الاتجاهات الثلاثة الآتية:

الاتجاه الأول: عدّ الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات Abilities، وهذا الاتجاه تبنّاه ماير وسالوفي في تعريفهما للذكاء الوجداني.

الاتجاه الثاني: يرى أنّ الذكاء الوجداني مجموعة من الكفايات Competencies التي يمكن أن تتطور من خلال التدريب، وهذا الاتجاه تبنّاه جولمان في تعريفه للذكاء الوجداني.

الاتجاه الثالث: عدّ الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات Skills، وهو الاتجاه الذي تبنّاه بار-أون Bar-On إذ اعتبر أنّ الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات في جوانب خاصة" [16] ص.372.

2 – نماذج وأبعاد الذكاء الوجداني: يُقدّم الأدب السيكولوجي نماذج ثلاثة للذكاء الوجداني، وفي كلّ نموذج يطرح أحد التربويين نظرته وفلسفته الخاصة في فهم الذكاء الوجداني وتعريفه سواء كسمة أو كفاءة أو قدرة.

1- نموذج القدرة: قدّم عالما النفس الأمريكيان ماير وسالوفي عام (1990) نموذجاً رباعياً للذكاء الوجداني، وعرّفاه أنه: "القدرة على التفكير حول الوجدان ومن خلال الوجدان لتحسين التفكير، من أجل تطوير النمو الوجداني المعرفي" [29] ص.197، والأبعاد هي: (القدرة على الإدراك الوجداني، والقدرة على استخدام الوجدان في تيسير عمليات التفكير،

والقدرة على الفهم الوجداني، والقدرة على الإدارة الوجدانية)، وعليه؛ فإنّ نموذج القدرة يرتبط فقط بالمكونات الوجدانية للفرد، والخاصة بذات الفرد فقط بمعزل عن الأفراد الآخرين، وهنا يأتي دور النماذج المختلطة.

2- النماذج المختلطة: تقوم على النظر للذكاء الوجداني كمفهوم واسع، وهنا يبرز نموذجان مهمان متمثلان بنموذج جولمان، ونموذج بار- أون Bar- On.

أ- نموذج جولمان: يرى جولمان أنّ الذكاء الوجداني يعني "القدرة على إدراك الفرد وجدانياته الخاصة ووجدانيات الأفراد الآخرين، من أجل إدارة الوجدانيات بشكل جيد سواء داخل الذات الفردية، أم في علاقات الأفراد مع غيرهم" [30] ص.294، ومن ثم هناك خمسة أبعاد للذكاء الوجداني، وهي: (الوعي بالذات، وتنظيم الذات، وتحفيز الذات، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات)، وعليه فإنّ نموذج جولمان المختلط يتمحور حول كفاءة السمات للشخصية والقدرات العقلية الخاصة بالذكاء الوجداني، وهو يركز على التأثير المتبادل بينها، ويعتمد بذلك منحى السمات، الذي من عيوبه أنه يُقاس بأسلوب التقدير الذاتي، ما يجعل النتائج التي يتم الوصول إليها قاصرة عن تقديم نظرة موضوعية.

ب- نموذج بار-أون: اقترح بار- أون عام (1997) نموذجاً للذكاء الوجداني، وفق النموذج المختلط التكاملي، يتفق مع تعريفه للذكاء الوجداني "كمجموعة من القدرات اللامعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في تحمل الضغوط والتكيف مع المتطلبات البيئية" [31] ص.57، ويتكون النموذج من: (المهارات الشخصية، والمهارات البينشخصية، والمهارة التكيفية، وإدارة الضغوط، مهارة المزاج العام).

وقد اتُّبع المنحى المختلط التكاملي في البحث الحالي، وعليه فقد تمّ تبنّي التعريف الآتي للذكاء الوجداني: مجموعة من القدرات والكفاءات التي تتكامل فيها المكونات المعرفية والوجدانية والشخصية والاجتماعية، في سياق ما يمرّ به الفرد من مواقف وتفاعلات وضغوطات، وما يكتسبه من خبرات، بما يؤثر في قدرته على النجاح في الحياة، وتنمية المهارات الحياتية.

3- خصائص وسمات الأذكياء وجدانياً: ذكر عدد من العلماء والباحثين سمات ومؤشرات الأذكياء وجدانياً كالآتي: "لديهم قدرة عالية على التكيف وإدارة الضغوط، لديهم القدرة على حل المشكلات بشكلٍ متروٍ وهادئ، لديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية، لديهم القدرة على بناء روابط الثقة مع الآخرين، لديهم قدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين، وتحليل انفعالاتهم، لديهم القدرة على التعاون والتفاعل مع الآخرين، لديهم القدرة على التفاؤل والوعي بالذات، لديهم قدرة على تأكيد الذات، لديهم القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف والمثابرة في أداء الأعمال، لديهم القدرة على السيطرة على الانفعالات وضبطها بالتفكير الذكي، لديهم القدرة على توقع النتائج المترتبة على السلوك، لديهم توازن وجداني في حياتهم، هم أكثر مرونة وانفتاحاً وتقمصاً تجاه الآخرين، يتمتعون بدرجة منخفضة من الاكتئاب والقلق، ولديهم القدرة على التحكم بالذات والتعبير المناسب عن الانفعالات، لديهم قدر كبير من التركيز والتفكير" [القاضي] ص.49-50.

4- قياس الذكاء الوجداني: "اتخذت عملية قياس الذكاء الوجداني مناحٍ ثلاثة، وهي: التقرير الذاتي، الكفاءة، والاختبارات الأدائية" [3] ص.154، وربما كانت الطرق الأكثر شيوعاً هي التقرير الذاتي كالمقابلة والاستبانة، ومن بين أهم المقاييس التي تُصنّف ضمن مقاييس التقرير الذاتي مقياس بار- أون في عام (1997)، كما ظهرت استبانة القدرات الوجدانية من قبل جولمان في عام (1998)، واستبانة ويكمان Wakeman في عام (2006)، وغيرها العديد، بينما برز القليل جداً من الاختبارات الأدائية "ومنها اختبار والي للمشاعر Wally Feelings Test لتقييم مهارات الأطفال في فهم المشاعر" [27] ص.387، وفي الآونة الأخيرة، وبعد تنبّه العديد من المنظمات والشركات حول العالم لأهمية الذكاء الوجداني في تحقيق النجاح، عمدت بعض هذه الشركات إلى تغيير نظام قبول موظفيها، من خلال اعتماد اختبارات للذكاء الوجداني، وكمثال على ذلك فقد "عهدت شركة التأمينات العملاقة مِت لايف MetLife إلى مارتن سيليجمان Martin Seligman عالم النفس من جامعة بنسلفانيا، بمهمة تصميم اختبار قائم على الذكاء

الوجداني للاستعانة به في اختيار الموظفين، كما قامت العديد من المنظمات والشركات الأخرى باعتماده أيضاً" [1] ص.9-10.

غير أنّ أسلوب التقرير الذاتي تشوبه بعض الثغرات؛ إذ لا يُقدّم صورة أكيدة بشكل مُطلق، حيث يتضمن –خاصة في موضوع شديد التعقيد كالذكاء الوجداني، والذي من الصعب التعبير عنه بالأرقام– فرصة لأن يقدم المفحوصون صورة مغايرة عن الواقع، كما أنّ بعضهم لا يملكون تقديراً وإدراكاً صحيحاً لما لديهم من قدرات، لذا تمّ الاعتماد في البحث الحالي في قياس الذكاء الوجداني على اختبار أدائي.

ثامناً– دراسات سابقة: توزعت الدراسات السابقة المعروضة على ثلاثة محاور هي:

1– دراسات محلية:

– دراسة (الزحيلي، 2011)، بعنوان: "دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى تعرّف الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في قسمَي رياض الأطفال ومعلم الصف بجامعة دمشق، وعلاقته بالعمر والجنس والتخصص الدراسي ونوع الشهادة، واستخدمت الدراسة اختبار الذكاء الفعال الذي وضعه رشدي وآخرون، وأُجريت الدراسة على عينة مكونة من (321) طالباً وطالبةً من طلبة رياض الأطفال، و(97) من طلبة معلم الصف، واتُّبع المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: عدم وجود فروق تابعة للجنس على أبعاد الاختبار، عدا بُعد التروي لصالح الإناث. [9]

– دراسة (صبح وآخرون، 2016)، بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية".

هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى كل من الذكاء الانفعالي وفعالية الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة تشرين، وإلى تعرف العلاقة الارتباطية بينهما، إضافة لدراسة الفروق في كل منهما وفق متغيرَي (التخصص، والسنة الدراسية)، لذا استُخدم مقياس الذكاء الانفعالي لبار–أون (1997)، ومقياس فعالة الذات لـ أبو غالي (2012)، وطُبّق

المقياسان على عينة مكونة من (384) طالباً وطالبةً من كلية التربية بجامعة تشرين، واتُّبع المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية، إلى جانب وجود فروق في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لصالح السنة الرابعة. [14]

- دراسة (الشنتا، 2017)، بعنوان: "مهارات الذكاء الانفعالي وفق نموذج بار-أون وعلاقتها بالسلوك العدواني- دراسة ميدانية على طلبة جامعة تشرين".

هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين مهارات الذكاء الانفعالي وفق نموذج بار-أون والسلوك العدواني، وإلى تعرّف مستوى كل منهما، إلى جانب دراسة الفروق في الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني وفق متغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، ونوع الكلية)، لذا استُخدم مقياس الذكاء الانفعالي لبار-أون، وطُوّر مقياس للسلوك العدواني، وطُبّق المقياسان على عينة مكونة من (379) طالباً وطالبةً من جامعة تشرين، واتُّبع المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تشرين، وكان هناك فرق في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وتبعاً للسنة الدراسية، لصالح طلبة السنة الرابعة. [12]

- دراسة (سندران، 2017)، بعنوان: "العلاقة بين الذكاء العاطفي والالتزام التنظيمي لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية".

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الذكاء العاطفي والالتزام التنظيمي لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، وكذلك إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والالتزام التنظيمي، وأيضاً معرفة الفروق في الذكاء العاطفي والالتزام التنظيمي وفقاً لبعض المتغيرات، وفي هذا استُخدم اختبار الذكاء العاطفي إعداد الباحث، ومقياس الالتزام التنظيمي إعداد آلن ومِيَر Alen & Meyar (1990)، وطُبّقا عينة مكونة من (261) معلماً ومعلمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة: مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وهناك فرق في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث. [11]

– دراسة (محمود، 2020)، بعنوان: "الذكاء الوجداني وعلاقته باليقظة العقلية لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة البعث".

هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين الذكاء الوجداني واليقظة العقلية لدى طلاب الإرشاد النفسي في جامعة البعث، وإلى تعرّف الفروق في كلٍّ منهما تبعاً لمتغيرَي (الجنس، والسنة الدراسية)، واستُخدم مقياس الذكاء الوجداني إعداد الشيخ محمود (2018)، ومقياس اليقظة العقلية إعداد بيير وسميث Pier & Smith (2004) ترجمة العاسمي (2018)، وتكونت عينة الدراسة من (186) طالباً وطالبةً، واتُّبع المنهج الوصفي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: وجود فروق لصالح الإناث في الذكاء الوجداني، وعدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعاً للسنة الدراسية. [24]

– دراسة (الحرش، 2020)، بعنوان: "الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية: دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب كلية التربية، قسم علم النفس في جامعة دمشق".

هدفت الدراسة إلى تعرّف طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية لدى طلبة علم النفس، وتعرف الفروق في كليهما تبعاً لـ (الجنس، والسنة الدراسية)، واستُخدم مقياس شات وآخرون Shat. et. al للذكاء الوجداني، ومقياس الكفاءة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (182) طالباً وطالبةً للسنة الدراسية الأولى والخامسة في جامعة دمشق، واتُّبع المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فرق في الذكاء الوجداني تبعاً للجنس، ووجود فروق فيه تبعاً للسنة الدراسية، لصالح السنة الخامسة. [4]

2– دراسات عربية:

– دراسة (غرارة، 2019)، بعنوان: "الذكاء العاطفي كمتغير وسيط في العلاقة بين التفكير الناقد واستراتيجيات الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية" فلسطين.

هدفت الدراسة إلى تعرف الذكاء العاطفي كمتغير وسيط في العلاقة بين التفكير الناقد واستراتيجيات الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى تعرف مستوى كل من الذكاء العاطفي والتفكير الناقد واستراتيجيات الأداء الأكاديمي لديهم، واستخدمت الدراسة الأدوات: مقياس الذكاء العاطفي إعداد عثمان ورزق (1998)،

واختبار التفكير الناقد إعداد عبد السلام وسليمان (1982)، واستبانة استراتيجيات الأداء الأكاديمي إعداد الباحثة، وطُبّقت هذه الأدوات على عينة مكونة من (550) طالباً وطالبة، واتُّبع المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها: مستوى الذكاء العاطفي لطلبة الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً. [18]

- دراسة (حمري، 2020)، بعنوان: "مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي" الجزائر.

هدفت الدراسة فحص مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة، وتحديد ما إذا كان هناك فروقاً في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبّق مقياس الذكاء الوجداني لشات وآخرون (1997) على عينة مكونة من (204) طالباً وطالبة، كما اتُّبع المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة: ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فرق في الذكاء الوجداني يُعزى لمتغيرَ الجنس أو المستوى الدراسي. [5]

3- دراسات أجنبية:

- دراسة إيدانور (Edannur, 2010)، بعنوان: "Emotional Intelligence of Teacher Educators" "الذكاء الوجداني لدى المربين المعلمين" الهند.

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الذكاء الوجداني لدى المربين المعلمين (الدرجة الكلية، والكفايات الفرعية)، ولمعرفة الفرق في الذكاء الوجداني لديهم تبعاً لمتغيرَي النوع والمنطقة السكنية، واستخدمت الدراسة مقياس جولمان للذكاء الوجداني (2002)، فطُبّق على عينة من المربين المعلمين بلغت (300) فرداً، كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت أهم نتائج الدراسة: كان مستوى الذكاء الوجداني ككل فرق المتوسط، كما كان مستوى الكفايات الفرعية للذكاء الوجداني فوق المتوسط، عدا المهارات الاجتماعية فقد كان المستوى متوسطاً، ولم يتم إيجاد فرق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس. [26]

– دراسة كانت (Kant, 2019)، بعنوان: "Emotional Intelligence- A Study on University Students" "الذكاء الوجداني– دراسة على طلبة الجامعة" الهند.

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفرق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيرات (النوع، والموقع السكني، والمستوى الدراسي، والكلية)، وطبّقت الدراسة اختبار الذكاء الوجداني لـ ويسنغر Weisinger على (200) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية وكلية القانون والحكم في الجامعة المركزية في جنوب بيهار Bihar في غايا Gaya، وكانت الدراسة دراسة مسحية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: حقّق طلبة كلية التربية مستوى مرتفعاً من الذكاء الوجداني، مع وجود فرق في الذكاء الوجداني، لصالح الإناث، بينما لم يكن هناك أي فرق بين طلبة سنة التخرج وطلبة السنين الأخرى في الذكاء الوجداني. [28]

مكانة البحث الحالي بين الدراسات السابقة: قدّمت الدراسات السابقة الفائدة الكبيرة من حيث اتباع منهجية البحث المناسبة، والإرشاد لأنسب الإجراءات الواجب اتباعها، وصياغة أهداف البحث وفرضياته، وتحديد النقاط والجوانب التي تمثّل ثغرة لتناولها في البحث الحالي، وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بمجموعة من النقاط، واتّفق معها بنقاط أخرى، كالآتي:

– من حيث الأهداف: اتّفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في دراسة مستوى الذكاء الوجداني، كدراسة صبح وآخرون (2016)، ودراسة الشنتا (2017)، ودراسة سندران (2017)، ودراسة غرارة (2019)، ودراسة حمري (2020)، ودراسة إيدانور Edannur (2010)، ودراسة كانت Kant (2019)، وأيضاً اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة بدراسة الفرق في الذكاء الوجداني تبعاً لبعض المتغيرات الوصفية، عدا دراسة غرارة (2019).

– من حيث العينة المستهدفة: فقد تناولت الدراسات السابقة طلبة الجامعة بشكل عام، أو طلبة التربية بشكل عام، أو طلبة الإرشاد أو علم، بينما تناولت فقط دراسة الزحيلي

(2011) طلبة معلم الصف بالتحديد كالبحث الحالي، رغم أنّ الدراسة استهدفت طلبة معلم الصف التابعين للتعليم المفتوح في جامعة دمشق.

– من حيث البيئة موضع البحث: فقد طُبّقت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة محلية وعربية وأجنبية، إلا أنه لم يتم إيجاد أية دراسة قد تناولت طلبة معلم الصف في جامعة تشرين بالتحديد.

– من حيث أداة البحث المستخدمة: فقد تنوّعت اختبارات ومقاييس الذكاء الوجداني المُستخدمة في الدراسات السابقة، ولم يتم إيجاد أية دراسة قد طبّقت الاختبار المستخدم في البحث الحالي.

– من حيث المنهج المُتّبع: فقد اتّبع البحث الحالي المنهج الوصفي، وهو ما اتّبعته الدراسات السابقة أيضاً، عدا دراسة كانت Kant (2019) فقد كانت دراسة مسحية.

تاسعاً– منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي لتعرف مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بمتغير السنة الدراسية، واعتُمد المنهج الوصفي كونه "يقوم على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتمّ بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة" [15] ص.74.

خطوات البحث: تمّ الاطلاع على أدبيات البحث وعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، وأيضاً دراسة عدد كبير من اختبارات ومقاييس الذكاء الوجداني، ثمّ اختيار اختبار الذكاء الوجداني تصميم سيليجمان Seligman، وبعد تحكيمه وإجراء تجربة استطلاعية له والتحقق من صدقه وثباته، تمّ اختيار عينة البحث من طلبة معلم الصف من السنتين الأولى والرابعة، بعد ذلك تمّ تطبيق الاختبار على أفراد عينة البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2021/ 2022) في شهرَي تشرين الثاني وكانون الأول، ونهايةً تمّ استخلاص النتائج وتحليلها باستخدام برنامج SPSS ومناقشتها.

مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة معلم الصف، من السنتين الأولى والرابعة، المسجلين للعام الدراسي (2021– 2022) في جامعة تشرين.

واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من كل من السنتين الأولى والرابعة (20%) من الطلبة، "إذ يُقترح في البحوث الوصفية أن يكون عدد أفراد عينة البحث (20%) من أفراد مجتمع صغير نسبياً (بضع مئات)" [22] ص.224، وفي كل من السنتين الأولى والرابعة تم اختيار كامل مجتمع الذكور لكونهم مجتمع صغير جداً، بينما كان اختيار عينة الإناث بالطريقة العشوائية البسيطة، علماً أنّ الاختبارات قد عادت جميعها كاملة، ويوضح الجدول الآتي عدد أفراد مجتمع وعينة البحث.

الجدول (1): عدد أفراد مجتمع وعينة البحث وفق الجنس والسنة الدراسية والمجموع الكلي

الجنس / السنة الدراسية	مجتمع البحث		المجموع الكلي	عينة البحث		المجموع الكلي
	الذكور	الإناث		الذكور	الإناث	
السنة الأولى	18	212	230	18	44	62
السنة الرابعة	10	297	307	10	52	62

أدوات البحث:

اختبار الذكاء الوجداني: المُصمم من قبل مارتن سيليجمان Martin Seligman، وهو عالم نفس أمريكي في جامعة بنسلفانيا، وقد اختير هذا الاختبار كونه أُعدّ لفئة الشباب المقبلين على دخول العمل والإنتاج، إضافة لكونه اختباراً أدائياً انطلاقاً من النداء الذي أطلقه زايدنر وروبرتس وماثيو Zeidner, Roberts, & Matthew (2008) "بأنه لا بدّ من إيقاف عمل أي أدوات تقييمية جديدة للذكاء الوجداني تقوم على التقارير الذاتية، والعمل على تطوير واستخدام مقاييس أكثر موضوعية" [10] ص. 718– 719، كما طُبّق في صورته المختصرة والمُعدلة من قبل عباس (2021) [17] حيث توصل البحث إلى أنّ الاختبار يتمتع بخصائص سيكومترية كافية لاستخدامه كأداة بحثية [فقد بلغ الصدق الذاتي (0.919)، وثبات ألفا كرونباخ (0.846)]، لكن في البحث الحالي طُبّق بصورته الكلية المُعدلة المكوّنة من (37) فقرة، وقد تمّ إجراء بعض التعديلات عليها لتتناسب مع البيئة المستهدفة ومع خصائص الطلبة أفراد عينة البحث والخبرات التي مرّ

بها هؤلاء، فتمّ تغيير الكلمات: (دولارات، رياضة التزلج، تعويذة) لتصبح: (ليرات، كرة القدم، ميداليّة)، وتغيير الفقرة (23): (تشكك زوجتك في إخلاصك، فتقول: إنها تغار من الجميع، أو: لعلي فعلت ما يبرر موقفها هذا)، لتصبح: (تشكك والدتي في حسن تنظيفي للمنزل، فتقول: إنها تعاني من الوسواس القهري، أو: لعلي لم أرتقِ إلى المستوى المناسب في عملي)، وكل فقرة تُعبر عن موقف، ويتبعها عبارتان، وعلى الطلبة اختيار إحداهما، ويركز على نواتج الكفاءات الوجدانية المتوافرة لدى الفرد بعد صقلها بخبرات البيئة الخارجية كنواتج قابلة للقياس، وبعد عرضه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين من ذوي الخيرة والاختصاص (للتحقق من ملاءمته للغاية التي أُعدّ لها، ومناسبته للبيئة والعينة المستهدفة، ووضوحه ووضوح تعليماته)، أُجريت تجربة استطلاعية (للتحقق من مناسبته للبيئة والفئة المستهدفتين ووضوحه ووضوح تعليماته والزمن اللازم للإجابة) على (80) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف من السنتين الأولى والرابعة بالتساوي في كلية التربية بجامعة تشرين، وقد تطلبت الإجابة على الاختبار وسطياً (20) دقيقة.

طريقة تصحيح الاختبار: ينال الخيار الأول في كل فقرة درجة واحدة، والثاني درجتين؛ وعليه فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها على القسم الثاني هي (74) درجة، وأدنى درجة هي (37) درجة، وعند تقسيم الدرجات إلى ثلاث فئات متساوية في المدى تصبح كالآتي: [(37–49) ضعيف، (50–61) متوسط، (62–74) جيد].

الخصائص السيكومترية: للتحقق من إمكانية استخدام الاختبار الحالي كأداة بحثية دُرست الخصائص السيكومترية للاختبار، كما يأتي:

1 – صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين، فقد تمَّ عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين كما ذُكر سابقاً، وأُجريت التعديلات في ضوء المقترحات المُقدمة، والتعديلات كالآتي:

الجدول (2): تعديلات السادة المحكمين على الاختبار

موضع التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل
جذع الفقرة (2)	تفقد أعصابك أثناء الكلام مع خطيبتك	تفقد أعصابك أثناء الكلام مع أختك
البديل الثاني في الفقرة (15)	لا بدّ أنه يعاني من كثرة الضرائب	لا بدّ أنه يعاني من ارتفاع الأسعار
جذع الفقرة (18)	تقود زوجتك السيارة وتخطئ في الطريق	تقود أختك السيارة وتخطئ في الطريق
جذع الفقرة (20)	تتهمك زوجتك بأنك لست لطيفاً معها	تتهمك أختك بأنك لست لطيفاً معها

ثانياً: الصدق البنائي، من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجات عن كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، عن طريق تطبيق الاختبار على عينة من طلبة معلم الصف مكونة من (60) طالباً وطالبة من السنتين الأولى والرابعة بالتساوي في كلية التربية بجامعة تشرين، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (406–719)، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، سواء بالنسبة لطلبة السنة الأولى أم الرابعة، ما يدلّ أنّ الاختبار يتمتع بالصدق البنائي (الاتساق الداخلي).

2 – ثبات الاختبار: تمّ التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين:

أولاً: ثبات ألفا كرونباخ، عن طريق تطبيق الاختبار على العينة السابقة المكونة من (60) طالباً وطالبة، وكانت قيمة معامل الثبات (0.938) للسنة الأولى، و(0.931) للسنة الرابعة، وهما قيمتان مرتفعتان ودالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثانياً: الثبات بالإعادة، عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، على العينة السابقة المكونة من (60) طالباً وطالبة، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.980) للسنة الأولى، و(0.985) للسنة الرابعة، وهما قيمتان مرتفعتان لمعامل الارتباط ودالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وبما أنّ عدد فقرات الاختبار فردي (37) فقرة فلم يكن بالإمكان التحقق من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وأشارت الطريقتان السابقتان إلى أنّ الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

وعليه؛ إنّ الاختبار يتمتع بدرجة من الصدق والثبات كافية لاستخدامه كأداة بحثية في البحث الحالي.

الصورة النهائية لاختبار الذكاء الوجداني الحالي:

اختبار أدائي مكوّن من (37) فقرة، لكل فقرة جذع يمثّل موقفاً حياتياً، يتبعه خياران للاستجابة لهذا الموقف، وعلى المفحوص اختيار أحدهما فقط.

عاشراً- نتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة عن سؤال البحث:

ما مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة البحث من طلبة معلم الصف (السنة الأولى، والسنة الرابعة) في كلية التربية بجامعة تشرين؟

للإجابة عن السؤال الحالي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأدرجت النتائج في الجدول الآتي.

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية لدرجات أفراد عينة البحث على فئات اختبار الذكاء الوجداني

السنة الدراسية	المستوى	التكرارات	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
السنة الأولى	ضعيف	36	%58,1	51,05	7,305	55,027	0,000
	متوسط	20	%32,3				
	جيد	6	%9,7				
السنة الرابعة	ضعيف	23	%37,1	52,05	6,123	66,934	0,000
	متوسط	30	%48,4				
	جيد	9	%14,5				

من قراءة الجدول السابق يتبين أنّ:

عدد أفراد عيّنة البحث من طلبة معلم الصف من السنة الأولى في كلية التربية بجامعة تشرين الذين امتلكوا درجة ضعيف بلغ (36)، بنسبة مئوية (58,1%)، في حين أنّ الذين امتلكوا درجة متوسط (20)، بنسبة مئوية بلغت (32,3%)، أما الذين امتلكوا درجة جيد (6) فقط، بنسبة مئوية بلغت (9,7%)، كما بلغ المتوسّط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (51,05)، وهي تقع ضمن المستوى المتوسط؛ وعليه إنّ مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف من السنة الأولى في كلية التربية بجامعة تشرين هو متوسط.

عدد أفراد عيّنة البحث من طلبة معلم الصف من السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة تشرين الذين امتلكوا درجة ضعيف بلغ (23)، بنسبة مئوية (37,1%)، في حين أنّ الذين امتلكوا درجة متوسط (30)، بنسبة مئوية بلغت (48,4%)، أما الذين امتلكوا درجة جيد (9) فقط، بنسبة مئوية بلغت (14,5%)، كما بلغ المتوسّط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (52,05)، وهي تقع ضمن المستوى المتوسط؛ وعليه إنّ مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة معلم الصف من السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة تشرين هو متوسط.

وتتفق النتيجة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها عدا دراسة غرارة (2019) ودراسة حمري (2020)، ودراسة كانت Kant (2019)، إذ توصلت هذه الدراسات إلى مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني.

ويمكن أن يُعزى المستوى المتوسط من الذكاء الوجداني إلى نمط الحياة المعاصر الصاخب، القائم على مواجهة الضغوط المتزايدة، والانشغال الدائم والسعي وراء تلبية المتطلبات، والتوافق مع المتغيرات المتسارعة، وتمركز الاهتمام والحاجات حول الجوانب المادية، إلى غير ذلك بما لا يدع مجالاً للتأمل في الذات، والتفكير في الوجدان، أو الاهتمام بالحاجات النفسية والاجتماعية والوجدانية، هذا بشكل عام، أما بالنسبة لطلبة معلم الصف بشكل خاص، فإنّهم في ظلّ الأوضاع الصعبة التي تمرّ بها البلاد، وعدم القدرة على الإيفاء بالمتطلبات الاقتصادية المتزايدة، ومع واقع غزو وسائل التواصل الاجتماعي الاكتروني الجوانب الوجدانية في حياتهم، وإفراغها من معناها الحقيقي العميق، ربما يكون كل ذلك قد لعب دوراً في انشغالهم عن النواحي الوجدانية والتفاعلات الإيجابية السليمة اللازمة لنمو ذكائهم الوجداني، عدا عما قد يرافق ذلك من القلق، والتوقعات السالبة، وعدم الاستقرار النفسي والوجداني، وإحباط واستنزاف حيّز كبير من القدرة على التفاؤل أو الاستجابة الوجدانية السليمة للمواقف والمشكلات، وكل ما سبق ربما يكون أضعف وزعزع الكفاءات الوجدانية لديهم، وسبّب تراجعاً في مستوى الذكاء الوجداني.

الإجابة عن فرضيتَي البحث: تمّ اختبار فرضيتَي البحث عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث من طلبة معلم الصف في جامعة تشرين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث).

اختُبرت صحة الفرضية باستخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة، وذلك لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات (الذكور، والإناث) أفراد عينة البحث، في كل سنة دراسية على حدة، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها.

الجدول (4): الفرق بين متوسطي درجات (الذكور، والإناث) أفراد عينة البحث، في كل سنة دراسية على حدة، على اختبار الذكاء الوجداني

السنة الدراسية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار
الأولى	الذكور	51,44	7,438	0,271	0,787	غير دال
	الإناث	50,89	7,330			
الرابعة	الذكور	51,10	5,065	0,532-	0,597	غير دال
	الإناث	52,23	6,333			

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت القيمة الاحتمالية (0.787) بالنسبة لطلبة السنة الأولى، و(0.597) بالنسبة لطلبة السنة الرابعة، والقيمتان الاحتماليتان أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ وعليه يمكن القول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث).

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة الزحيلي (2011) جزئياً، ودراسة الحرش (2020)، ودراسة حمري (2020)، ودراسة إيدانور Edannur (2010)، التي لم تجد فرقاً في الذكاء الوجداني تبعاً للجنس، لكنها اختلفت مع دراسة الزحيلي (2011) جزئياً، ودراسة الشنتا (2017)، ودراسة سندران (2017)، ودراسة محمود (2020)، ودراسة كانت Kant (2019) التي وجدت فرقاً في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أنه بشكل عام، يخضع كل من الذكور والإناث في البيئة المحلية لتنشئة اجتماعية متقاربة، ويتعرضون لنماذج وجدانية متشابهة إلى حدٍّ كبير، وهم متساوون في الحقوق والواجبات، كما أنّ طبيعة الحياة المعاصرة تفسح المجال لكل من الذكور

والإناث لحرية التعبير، وخوض التجارب والخبرات الحياتية، ومعالجة العديد من المواقف والمشكلات المتنوعة، يُضاف إلى ذلك أنّ الظروف الصعبة والمشكلات المعاصرة المتزايدة تضغط على الذكور والإناث على حدٍّ سواء، وتجعل دماغ كل من الذكور والإناث يصارع لإحكام السيطرة على أفكاره ووجدانياته وردود أفعاله، ومن ناحية أخرى فإنه في مجال الذكاء الوجداني، هناك اختلافات بين الجنسين في الكفاءات الوجدانية، وهذه الاختلافات تجعل لكل من الذكور والإناث نقاط ضعف أو ضمور ونقاط قوة، تؤدي إلى حالة من التوازن في مستوى الذكاء الوجداني لديهما؛ إذ يتميز الذكور بقدرة كبيرة على التكيف مع الضغوط النفسية، وتحقيق مجال واسع من العلاقات الاجتماعية، ومواجهة المشكلات بطريقة عملية ومباشرة، وعدم الوقوف عند التفاصيل الصغيرة المضللة، وذلك في إطار الدور الاجتماعي المنوط بهم المتمثّل بالرجولة، "بينما تتميّز الإناث بالتعبير عن وجدانياتهنّ بصورة مباشرة وثقة، وهنّ اجتماعيات وقادرات على قراءة الإشارات اللفظية وغير اللفظية، وحتى الدفينة" [6] ص. 47، الأمر الذي ربما ساعدهنّ على تمثّل المنظور الوجداني للآخرين.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث من طلبة معلم الصف في جامعة تشرين تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى، ورابعة).

اختُبرت صحة الفرضية باستخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة، وذلك لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة السنة (الأولى، والرابعة) من أفراد عينة البحث، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها.

الجدول (5): الفرق بين متوسطي درجات طلبة السنة (الأولى، والرابعة) من أفراد عينة البحث على اختبار الذكاء الوجداني

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار
الأولى	51,05	7,305	0,826-	0,410	غير دال
الرابعة	52,05	6,123			

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت القيمة الاحتمالية (0.410) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ وعليه يمكن القول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى، ورابعة).

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة محمود (2020)، ودراسة حمري (2020)، ودراسة كانت Kant (2019)، التي لم تجد فرقاً في الذكاء الوجداني تبعاً للسنة الدراسية، لكنها اختلفت مع دراسة صبح وآخرون (2016)، ودراسة الشنتا (2017)، ودراسة الحرش (2020) التي وجدت فرقاً في الذكاء الوجداني لصالح طلبة السنة الأعلى.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بضعف أو ربما غياب خبرات الحياة الجامعية إلى حدٍّ كبير كالنشاطات الطلابية من مسرح ورحلات طلابية ثقافية وترفيهية ولقاءات إلى غير ذلك، ما قد يحرم من كثير من التجارب والمواقف التي تساعد في تنمية الذكاء الوجداني، ومن جانب آخر تلعب العديد من العوامل مفعولاً مثبّطاً لتنمية الذكاء الوجداني لدى هؤلاء، وربما يكون من هذه العوامل عدم اختيار نسبة من طلبة معلم الصف لتخصصهم عن قناعة ذاتية، أو بما يناسب شخصياتهم واهتماماتهم وميولهم، فقد تكون هناك عوامل أخرى قد فرضت ذلك كالمجموع العام في الشهادة الثانوية، وعدم الرغبة بإعادة الامتحان وتضييع سنة دراسية كاملة للالتحاق بفرع آخر، إلى غير ذلك، الأمر الذي كان يعبّر عنه بعض طلبة معلم الصف للباحثة خلال تكليفها بالتدريس لهم، كما أنّ بعض الطلبة ربما يعانون من صعوبة في التوافق والانسجام مع متطلبات الحياة الجامعية المتضمنة زملاء جدد، وطبيعة علاقات جديدة، والاتجاه نحو النشاطات الترفيهية ذات المضمون السطحي، والتبعية النفسية والوجدانية للجوانب المادية، وأسلوب جديد غير مُعتاد في الدوام والدراسة والامتحان، وطبيعة مقررات دراسية ضخمة ونظرية، يُضاف إلى ذلك صعوبة الظروف الحالية وسعي العديد منهم للبحث عن عمل ومصدر للعيش بسويّة مناسبة في مرحلة مبكرة من حياتهم، وما يرافق ذلك من ضغوط وقلق وتوتر، خاصة مع عدم وجود جهات إرشادية خبيرة للمساعدة في مواجهة هذه الضغوط والمستجدات والوجدانيات المرافقة بالطريقة السليمة، كل ذلك ربما أدى إلى تراجع فاعلية الحياة الجامعية بين السنة الأولى والرابعة في تنمية الذكاء الوجداني لدى هؤلاء.

الحادي عشر – مقترحات البحث:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم مجموعة من المقترحات:

* إعادة النظر في مناهج وبرامج إعداد وتأهيل طلبة معلم الصف لتضمينها مفردات تتعلق بتنمية قدراتهم ومهاراتهم التي تساعدهم في تحقيق النجاح الحياتي والمهني، وخاصة الذكاء الوجداني، بشكل مُمنهج ومقصود وعملي.

* عقد دورات تدريبية للمعلمين ولطلبة معلم الصف، بشكل مستمر منذ مرحلة الإعداد والتدريب والتأهيل، لتنمية قدراتهم ومهاراتهم بشكل مُمنهج ومقصود.

* تطبيق البحث الحالي على عينات وبيئات مختلفة، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات حول المتعلقة بالذكاء الوجداني، وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية.

المراجع العربية:

1- آزوباردي. جيل، 2001- **اختبر ذكاءك العقلي والعاطفي.** ترجمة عقيل حسين. دار الفراشة، لبنان، 184 ص.

2- جولمان. دانييل، 2000- **الذكاء الوجداني.** ترجمة ليلى الجبالي. عالم المعرفة، الكويت، 364 ص.

3- جعيجع. عمر؛ منصور. هامل، 2015- تقنين مقياس الذكاء الوجداني لـ بار- آون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد 18، مارس، ص 149- 166.

4- الحرش. هند، 2020- الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية: دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب كلية التربية، قسم علم النفس في جامعة دمشق، **مجلة جامعة البعث**، المجلد 42 (33)، ص 11- 46.

5- حمري. صارة، 2020- مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد 14 (2)، ص 21- 35.

6- خوالدة. محمود، 2004- **الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي.** دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 351 ص.

7- الخضر. عثمان، 2008- **الذكاء الوجداني.** الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 102 ص.

8- الدردير. عبد المنعم، 2004- **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي- الجزء الأول.** عالم الكتب، مصر، 395 ص.

9- الزحيلي. غسان، 2011- دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 27 (3+4)، ص 233- 278.

10- ستيرنبرج. روبرت. ج؛ كوفمان. سكوت باري، 2017- **دليل جامعة كامبردج للذكاء.** ترجمة داود القرنة؛ وعنتر عبد اللاه، العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية، 1483 ص.

11- سندران. رامي، 2017- **العلاقة بين الذكاء العاطفي والالتزام التنظيمي لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.** رسالة ماجستير. جامعة تشرين، سورية، 229 ص.

12- الشنتا. زينب، 2017- **مهارات الذكاء الانفعالي وفق نموذج بار-أون وعلاقتها بالسلوك العدواني- دراسة ميدانية على طلبة جامعة تشرين.** رسالة ماجستير. جامعة تشرين، سورية، 126 ص.

13- الصباطي. إبراهيم؛ رسلان. محمود، 2006- **القيادة الفعالة والذكاء الوجداني.** جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 69 ص.

14- صبح. صفاء؛ جديد. لبنى؛ الشنتا. زينب، 2016- الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية، **مجلة جامعة تشرين**، المجلد 38 (5)، ص 451- 470.

15- عباس. محمد؛ نوفل. محمد؛ العبسي. محمد؛ أبو عواد. فريال، 2007- **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.** دار المسيرة، الأردن، 430 ص.

16- العويدي. عليا، 2013- الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية في عينة أردنية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد 21(1)، ص 367- 399.

17- عباس. رنا، 2021- **فاعلية برنامج CoRT التدريبي بجزأيه الأول والسادس في تنمية القدرة على حل المشكلات والذكاء الوجداني: دراسة شبه تجريبية على عينة من تلامذة الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية.** أطروحة دكتوراه. جامعة تشرين، سورية، 368 ص.

18- غرارة. أمل، 2019- **الذكاء الوجداني كمتغير وسيط في العلاقة بين التفكير الناقد واستراتيجيات الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.** رسالة ماجستير. جامعة الأقصى، فلسطين، تمّ استرجاعه في 2021/12/10 على الرابط http://scholar.alaqsa.edu.ps/id/eprint/1188.

19- القاضي. عدنان، 2012- الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية/ جامعة تعز، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد 3(4)، ص 26- 80.

20- القريطي. عبد المطلب، 2013- **الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم.** عالم الكتب، مصر، 415 ص.

21- قدوري. رابح؛ لحسن. ذبيحي، 2016- الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين وثانوية برهوم الجديدة، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، المجلد 2(1)، ص 94- 117.

22- ملحم. سامي، 2017- **مناهج البحث في التربية وعلم النفس.** دار المسيرة، الأردن، 512.

23- المصدر. عبد العظيم، 2008- الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد 16(1)، يناير، ص 587- 632.

24- محمود. سوسن، 2020- الذكاء الوجداني وعلاقته باليقظة العقلية لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة البعث، **مجلة جامعة البعث**، المجلد 42 (1)، ص 11- 41.

References In Arabic:

1- AZOUBARDY. J, 2001- **Ikhtaber Zkaak Alakli wa Almaariry. Targamet Akeel hseen.** Dar Alfarasha, Lubnan, 184 p.

2- GOLEMAN. D, 2000- **Alzakaa Alwegdani.** Targamet Laila Algybali. Aalam Almaarefah, Alkwait, 364 p.

3- GAAEGAA. O; MANSOOR. H, 2015- Taqneen Meqyas Alzakaa Alwegdani L Bar- On Wa James Parker Ala Albyaa Algazayeryeh, **Majalat Aloloom Alinsanyeh Wa Aligtemayeh,** Vol. 18. 149- 166.

4- ALHARSH. H, 2020- Alzakaa Alwijdani Waealaqatuh Bialkafa'at Aldhaatiati: Dirasat Maydaniat Ladaa Eayinat min Tulaab Kuliyat Altarbiati, Qasm Ealm Alnafs fi Jamieat Dimashqa, **Majalat Jamieat Albaetha,** Vol 42 (33), s 11- 46.

5- HAMRI. S, 2020- Mstawah Alzakaa Alwegdani Lda Aineh Min Talabat Algamaa Fi Doo Motaghyerat Algens Wa Almstawah Aldirasi, **Majalat Aloloom Aligtemayeh,** Vol. 14. No. 2. 21- 35.

6- KHAWALIDA. M, 2004- **Alzakaa Aleatifiu Alzakaa Alianfiealiu**. Dar Alshuruq Lilnashr Aaltawziei, Al'urduni, 351 s.

7- ALKHDR. O, 2008- **Alzakaa Alwegdani.** Alibdaa Alfekri, Alkwait, 102 P.

8- ALDARDEER. A, 2004- **Derasat Moaaserah Fi Ilm Alnafs Almaarefi- Algzea AlAwwal.** Alam Alkotob, Masr, 395 p.

9- ALZUHAYLI. G, 2011- Dirasat Alfuruq fi Alzakaa Alwijdanii Ladaa Talabat Altaelim Almaftuh fi Jamieat Dimashq Wfqaan Libaed Almutaghayirati, **Majalat Jamieat Dimashq,** Vol 27 (3+4), s 233- 278.

10- STIRNBERJ. R; KUFMAN. S, 2017- **Dalil Jamieat Kambridj lilalzakaa.** Tarjamat Dawud Alqurnata; Waeantar Eabd Allaahi, Aleabikan Lilnashri, Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat, 1483 s.

11- SINDRAN. R, 2017- **Alalaka Bin Alzakaa Alaatifi Wa Aliltizam Altanzimi Lada Moaallimi Alhalaka Alola Min**

Altaaleem Alasasi Fi Mohafazat Allazikyeh. Resalat Majestar. Jameat Tishreen, Soria, 229p.

12- ALSHANTA. Z, 2017- **Maharat Alzakaa Alinfiaali Wifk Namoozaj Bar- On Wa Alakataha Blslook Alidwani- Dirasa Mydanyeh Ala Talabat Jameat Tishreen.** Resalat Majestar. Jameat Tishreen, Soria, 126s.

13- ALSABATI. I; RASLAN. M, 2006- **Alqiadat Alfaeaalat WaAlzakaa Alwijdani.** Jamieat Almalik Fayusalu, Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat, 69 s.

14- SUBH. S; JADEED. L; ALSHANTA. Z, 2016- **Alzakaa Alianfiealiu Waealaqatuh Bifaealiat Aldhaati: Dirasat Maydaniat Ladaa Eayinat min Talabat Kuliyat Altarbiat**, Majalat Jamieat Tishreen, Vol 38 (5), s 451- 470.

15- ABBAS. M; NOUFAL. M; ALABSI. M; ABU AWWAD. F, 2007- **Madkhal Ila Manahej Albahth Fi Altarbyeh Wa Ilm Alnafs.** Dar Almaseera, Alordon, 430s.

16- ALOEDI. A, 2013- Alforook Fi Alzakaa Alinfiaali Bin Altalaba Alaadyeen Wa Zwi Soaobat Altaallum Tibaan Limutgyerai Aljins Wa Alfiaa Alomryeh Fi Ayeneh Ordonyeh, **Majalat Aljamaa Alislamyeh Lildirasat Altarboyeh Wa Alnafsyeh**, Vol. 21. No. 1. 367- 399.

17- ABBAS. R, 2021- **Faeiliat Barnamaj CoRT Altadribiu Bijuz'ayh Al'awal Walsaadis fi Tanmiat Alqudrat alaa Hal Almushkilat WaAlzakaa Alwijdani: Dirasa Shibh Tajribiat alaa Eayinat min Talamidhat Alsaf Alkhamis Al'asasii fi Madinat Allaadhiqi.** 'Utruhat Dukturah. Jamieat Tishreen, Suria, 368 s.

18- GARARA. A, 2019- **Alzakaa Alwijdani Kmotgyer Waseet Fi Alalaka Bin Altafkeer Alnaked Wa Istratyjyat Aladaa Alakadimi Lada Talabat Aljameaat Alfilastenyeh Fi Mohafazaat Gaza.** Resalat Majestar. Jameat Alaksa, Filasteen, Tum Istrgaaho Fi 10/ 12/ 2021 Ala Alrabet http://scholar.alaqsa.edu.ps/id/eprint/1188.

19- ALKADI. A, 2012- Alzakaa Alwijdani Wa Alakath Bilindimaj Aljamaii Lada Talabat Kullyet Altarbyeh/ Jameat Taez,

Almajalla Alarabyeh Litatweer Altafwok, Vol. 3. No. 3. 26-80.

20-ALKRETI. A, 2013- **Almohoboon Wa Almotafwykoon: Khasaeshom Wa Iktishafohom Wa Ryaaeatohom.** Alam Alkotob, Masr, 415 p.

21-KADDOORI. R; LAHSAN. Z, 2016- Alzakaa Alwijdani Wa Alaktho Bialkodra Ala Hal Almoshkilaat Lada Talameez Almarhala Althanwyeh: Derasa Maydanyeh Bithanwyet Hwari Bomdeen Wa Thanwyet Barhoom Aljadeeda, **Majalat Aloloom Alnafeyeh Wa Altarboyeh**, Vol. 2. No. 1. 94- 117.

22-MOLHEM. S, 2017- **Manahej Albahth Fi Altarbyeh Wa Ilm Alnafs.** Dar Almaseera, Alordon, 512 p.

23- ALMASDAR. A, 2008- Alzakaa Alinfiaali Wa Alaktho Bibaad Almotagyerat Lada Talabat Aljaeaa, **Majalat Aljamea Alislamyeh (Slslt Aldirasat Alinsanyeh)**, Vol. 16. No. 1. 587-632.

24-MAHMUD. S, 2020- Alzakaa Alwijdaniu Waealaqatuh Bialyaqazat Aleaqliat Ladaa Eayinat min Tulaab Al'iirshad Alnafsii fi Jamieat Albaeth, **Aajalat Jamieat Albaeth,** Vol 42 (1), s 11- 41.

المراجع الأجنبية:

25-DHANI. P; SHARMA. T, 2016- Emotional Intelligence: History, Models and Measures, **International Journal of Science Technology and Management**, Vol. 1. No. 5. July. 189- 201.

26-EDANNUR. S, 2010- Emotional Intelligence of Teacher Educators, **Int J Edu Sci,** Vol. 2. No. 2. 115- 121.

27-KAYILI. G; ARI. R, 2015- Wally Feelings Test: Validity and Reliability Study, **Canadian International Journal of Social Science and Eduacation**, Vol. 4. October. 385- 395.

28-KANT. R, 2019- Emotional Intelligence- A Study on University Students, **Journal of Education and Learning,** Vol. 13. No. 4. 441- 446.

29-MAYER. J; SALOVEY. P; CARUSO. D, 2004- Emotional Intelligence: Theory, Findings, and Implications, **Psychological Inquiry,** Vol. 15. No. 3. 197- 215.

30-MCDONALD. B, 2010- Emotional Intelligence and Building Relationships, It Leaders Program, **University of Lowa,** Vol. IV. 287- 338.

31-THINGUJAM. N. S, 2002- Emotional Intelligence: What is the Evidence? **Psychological Studies. National Academy of Psychology,** Vol. 47. No. 1-3. 54- 69.